

معلومات تثقيفية للمرضى ومُقدّمي الرعاية الصحية

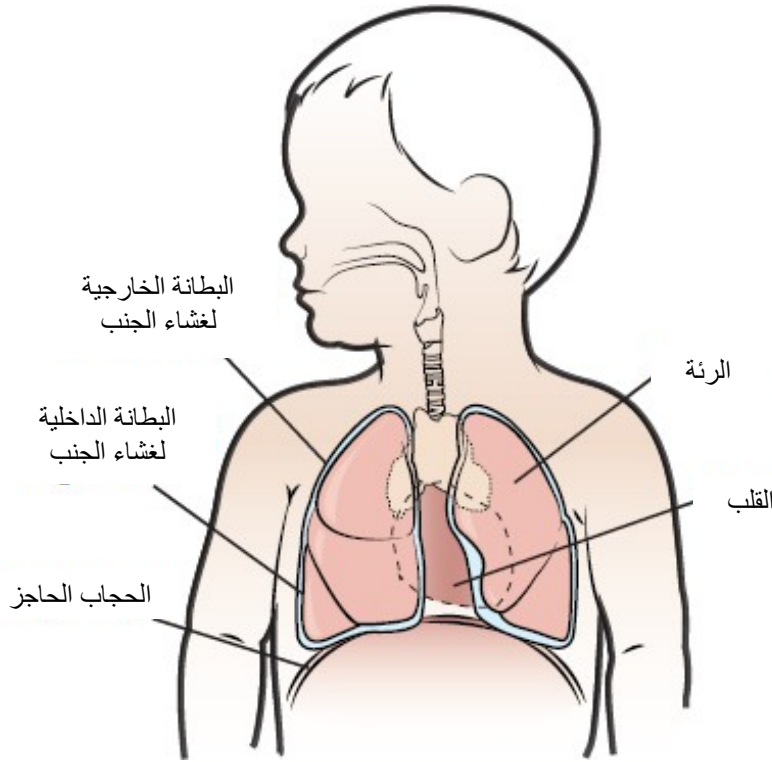
## معلومات حول عملية بَضْع الصدر للمرضى الأطفال

ستساعدك هذه المعلومات على الاستعداد لعملية بَضْع الصدر في مركز ميموريال سلون كيترينج (MSK). كما ستساعدك على فهم ما يمكنك توقعه خلال مرحلة التعافي. وبالنسبة لبقية هذا الدليل، فإننا نستخدم كلمة "أنت" أو ضمير المخاطب للإشارة إليك أو إلى طفلك.

اقرأ هذا الدليل مرة واحدة على الأقل قبل العملية الجراحية واستخدمه كمرجع لك في الأيام التي تسبق العملية الجراحية.

### معلومات حول العملية الجراحية

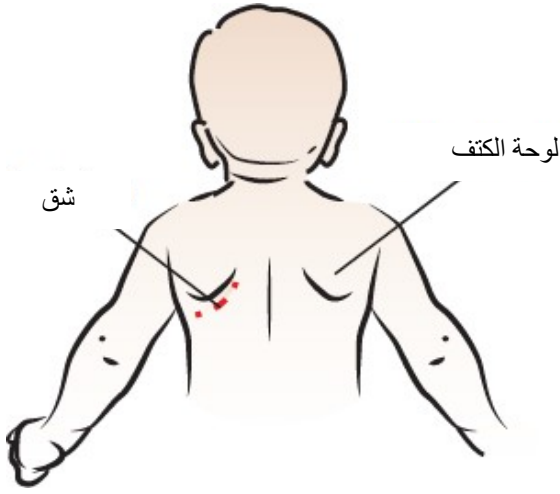
تشير كلمة "الصدر" إلى صدرك (انظر الشكل 1). ويحتوي الصدر على القلب والرئتين.



الشكل 1. الصدر

يحتوي صدرك على رئتين؛ واحدة على كل جانب. تتكون كلتا الرئتين من فصوص. وتتكون الرئة اليسرى من فصين والرئة اليمنى من ثلاثة فصوص. ويحيط بالرئتين طبقتان رقيقتان من الأنسجة يطلق عليها اسم غشاء الجنب.

بضع الصدر هو شق (قطع) جراحي في صدرك. ويحدث هذا الشق عندما تخضع لعملية جراحية في إحدى رئتيك أو بالقرب منها.



الشكل 2. شق بضع صدر

أثناء خضوعك لعملية بضع الصدر، سيتم فتح شق على أحد جانبي ظهرك أسفل لوحة كتفك (انظر الشكل 2). ويتم فتح هذا الشق في الجانب الذي توجد فيه الرئة التي تُجرى عليها العملية الجراحية.

## قبل إجراء العملية

ستقدم لك الممرضة تعليمات حول كيفية استعدادك للعملية الجراحية. فتأكد من اتباع جميع التعليمات التي يقدمها لك الطبيب والممرضة. واتصل بمكتب الطبيب إذا كانت لديك أية أسئلة.

ستقابل أخصائي التخدير (الشخص الذي سيعطيك دواءً يجعلك تنام أثناء العملية الجراحية) قبل العملية الجراحية. وسيتحدث معك هذا الأخصائي عن الأدوية اللازمة لتخفيف ألمك والحفاظ على راحتك بعد العملية الجراحية. ويرجى العلم بأن هناك طرق مختلفة لإعطاء هذه الأدوية.

- قسطرة فوق الجافية: قد يُعطى لبعض الأشخاص دواءً لتخفيف الألم عن طريق قسطرة فوق جافية (أنبوب رفيع ومرن في العمود الفقري). ويُعطى هذا الدواء في المساحة الموجودة خارج الحبل الشوكي.
- قسطرة العصب المحيطي (الاحصار العصبي): قد يُعطى لبعض الأشخاص دواءً لتخفيف الألم عن طريق قسطرة عصب محيطي، وهذا ما يُسمى بالاحصار العصبي أيضاً. ويُعطى هذا الدواء في الأعصاب التي تعطي الإحساس في المنطقة التي تُجرى فيها العملية الجراحية.
- أدوية الألم الوريدية (IV): قد يُعطى بعض الأشخاص دواءً لتخفيف الألم في الوريد عن طريق أنبوب الحقن الوريدي.

- أدوية الألم التي تُؤخذ عن طريق الفم: قد يُعطى بعض الأشخاص دواءً لتخفيف الألم عن طريق الفم (دواء يُبتلع).

ستأخذ الدواء بطريقة أو أكثر من هذه الطرق بعد العملية الجراحية.

## أثناء العملية الجراحية

ستستلقي على أحد جانبيك على طاولة العمليات. وستُحقن بمخدر (دواء يجعلك تنام). وبمجرد أن تنام، سيفتح الجراح الشقوق التالية:

- شق في ظهرك أسفل إحدى لوحتي الكتف. حيث سيسمح هذا الشق للجراح بالوصول إلى رنتك.
- شق أو شقان صغيران في مقدمة صدرك، في نفس الجانب الذي به شق في ظهرك. حيث سيضع الجراح في هذه الشقوق أنبوب (أنابيب) صدر لإزالة أي دم وسوائل وهواء حول رنتك بعد العملية الجراحية.

## القسطرة الوريدية المركزية (CVC)

سُتوضع في بعض الأشخاص أيضًا قسطرة وريدية مركزية (CVC) مؤقتة أثناء العملية الجراحية. والقسطرة الوريدية المركزية هي أنبوب مرن يُوضع في وريد كبير تحت الترقوة. وتعمل هذه القسطرة على تسهيل ابتلاع السوائل والأدوية، وتعني أنك لن تتعرض إلى العديد من وخزات الإبر.

ويمكنك معرفة المزيد عن القسطرة الوريدية المركزية من خلال قراءة دليل معلومات حول القسطرة الوريدية المركزية (CVC) للمرضى الأطفال ([www.mskcc.org/pe/about\\_cvc\\_pediatric](http://www.mskcc.org/pe/about_cvc_pediatric)).

## بعد العملية الجراحية

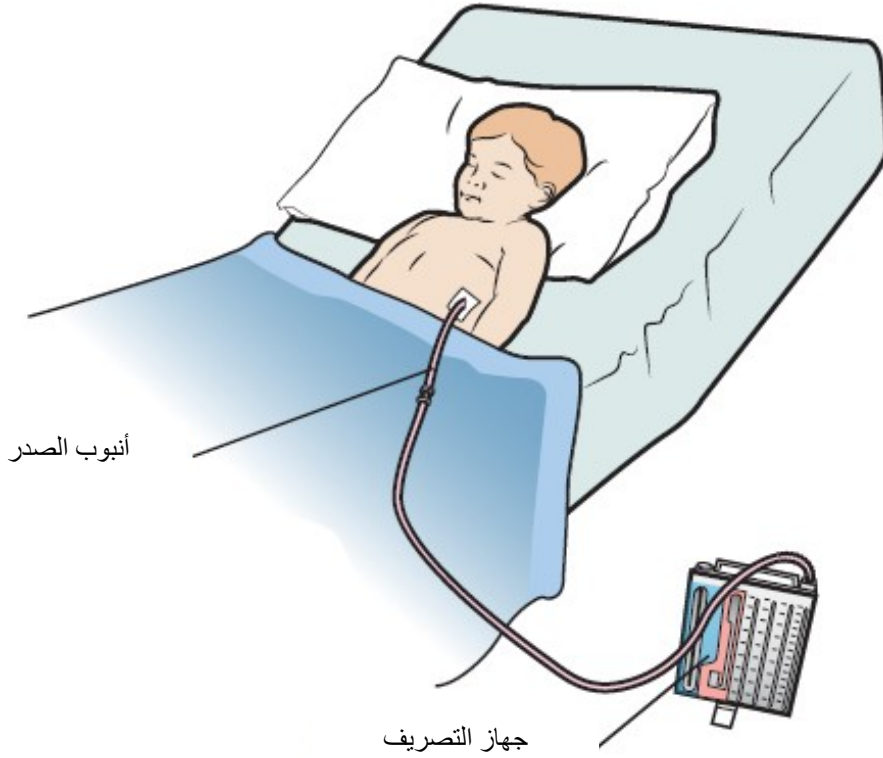
بعدما تفيق من العملية الجراحية، ستجد نفسك في وحدة رعاية ما بعد التخدير (PACU). وفور استقرارك في هذه الوحدة، ستحضر لك الممرضة أحد أفراد أسرتك ليكون معك.

وستراقب الممرضة درجة الحرارة والنبض وضغط الدم ومستويات الأكسجين لديك. وستحصل على الأكسجين من خلال أنبوب رفيع يُوضع أسفل أنفك ويُسمى بالقنية الأنفية.

وستكون هناك أيضًا أنابيب وأجهزة أخرى متصلة بجسمك لمساعدتك على التعافي.

- سيُوضع في جسمك أنبوب أو أنبوبين من أنابيب الصدر. وستمتد هذه الأنابيب من مكان العملية الجراحية إلى جهاز تصريف (انظر الشكل 3).
- ستحصل على مضخة تسكين ألم تسمى جهاز تسكين الألم بتحكم المريض (PCA). يسمح لك هذا الجهاز بإعطاء نفسك دواءً لتسكين الألم عند الحاجة. ومن الممكن أن تأخذ دواء تسكين الألم عن طريق قسطرة فوق جافية أو أنبوب الحقن الوريدي.

- سيتم إلباسك أحذية ضاغطة أسفل الساقين للمساعدة على تدفق الدم في جسمك. وسيتم خلع هذه الأحذية عندما تكون قادرًا على المشي.
- قد تُوضع قسطرة بولية (فولي®) في مثانتك لمراقبة كمية البول التي تخرج منك.



الشكل 3. أنبوب صدر وجهاز تصريف

- ستبقى في وحدة رعاية ما بعد التخدير "الإفاقة" (PACU) حتى تفيق تمامًا ويصبح ألمك تحت السيطرة. ومتى تصبح مستعدًا، سنُنقل إلى وحدة العناية المركزة للأطفال (PICU) أو وحدة المرضى الداخليين. ويعتمد نوع الوحدة التي سنُنقل إليها على عُمرِكَ. وستخبرك الممرضة في الوحدة بكيفية التعافي من الجراحة.
  - فيما يلي أمثلة على الطرق التي يمكنك من خلالها مساعدة نفسك على التعافي بأمان.
  - من المهم أن تتمشى بعد العملية الجراحية. فهذا من شأنه أن يساعد على منع تجلط الدم في ساقيك وتقليل خطر الإصابة بالالتهاب الرئوي. فحاول المشي كل ساعتين، إن أمكن.
  - استخدم جهاز قياس التنفس المحفّز. فهذا من شأنه أن يساعد على توسيع رئتيك، والوقاية من الإصابة بالالتهاب الرئوي. ويمكن للأطفال الصغار نفخ فقائيع الهواء أو استخدام المراوح الورقية بدلاً من ذلك.
  - مارس تمارين التنفس العميق والكحة كل ساعة أو ساعتين وأنت مستيقظ.
- ستقدم لك الممرضة دليلًا يُسمى مسار بضع الصدر. سيساعدك هذا الدليل على معرفة ما ينبغي لك فعله وما يمكنك توقعه كل يوم أثناء مرحلة التعافي.

قبل مغادرة المستشفى، انظر إلى شقك الجراحي بمساعدة الممرضة لتتعرف على شكله. وقد يكون من المفيد استخدام مرآة لهذا الغرض. وهذا من شأنه أن يساعدك على ملاحظة أية تغييرات في الشق الجراحي عندما تكون في المنزل.

## أسئلة متكررة

### أثناء الإقامة في المستشفى

هل سأشعر بالألم بعد العملية الجراحية؟

ستشعر ببعض الألم بعد العملية الجراحية. وسيسألك الطبيب والممرضة عن ألمك في كثير من الأحيان. وستُعطى دواءً لتخفيف ألمك عند الحاجة. فإذا لم يخف الدواء ألمك، يُرجى إخبار الطبيب أو الممرضة. إذ إنه من المهم التحكم في ألمك حتى تتمكن من السعال والتنفس العميق واستخدام جهاز قياس التنفس المحفّز والنهوض من السرير والمشي.

متى سيُزال الأنبوب من صدري؟

سُجّرى لك أشعة سينية على الصدر لفحص رئتيك أثناء تواجد الأنبوب في صدرك. وبمجرد أن تتعافى رئتكَ، سيُزال الأنبوب من صدرك. وستُعطى منطقة الأنبوب بضمادة. استمر في استخدام الضمادة لمدة 48 ساعة على الأقل بعد إزالة أنبوب الصدر، ما لم تقدم لك الممرضة تعليمات أخرى.

هل سأكون قادرًا على تناول الطعام؟

ستكون قادرًا على تناول الطعام بعد العملية الجراحية. وسيساعدك اتباع نظام غذائي متوازن يحتوي على نسبة عالية من البروتين على الشفاء بعد العملية الجراحية. فيجب أن يحتوي نظامك الغذائي على مصدر صحي للبروتين في كل وجبة، بالإضافة إلى الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة.

ولمزيد من المعلومات، يُرجى قراءة دليل مساعدة طفلك على تناول الطعام أثناء العلاج

([www.mskcc.org/pe/helping\\_child\\_eat](http://www.mskcc.org/pe/helping_child_eat)).

### بعد مغادرة المستشفى

هل سأشعر بالألم عندما أعود إلى المنزل؟

تختلف فترة الشعور بالألم أو الانزعاج من شخص لآخر. إذ قد يشعر بعض الأشخاص بوجع أو ضيق أو ألم عضلي حول الشق الجراحي لمدة تصل إلى 6 أشهر أو أكثر. ولكن هذا لا يعني وجود شيء خطأ. اتبع الإرشادات التالية.

- خذ دواء تخفيف الألم حسب التعليمات وحسب الحاجة.
- اتصل بالطبيب إذا كان الدواء الموصوف لك لا يخفف من الألم.
- كلما تلتئم شقوقك الجراحية، ستشعر بقليل من الألم وستحتاج إلى أدوية أقل لتخفيف الألم. وسيخفف مسكن الألم الخفيف، مثل أسيتامينوفين (تايلينول®) أو إيبوبروفين (أدفيال®)، من أوجاعك وعدم ارتياحك. فتأكد من اتباع تعليمات الطبيب لمعرفة مقدار ما يجب عليك أخذه من هذه الأدوية.
- يجب أن يساعدك دواء تخفيف الألم على استئناف أنشطتك العادية. فخذ ما يكفي من هذا الدواء لأداء تمارينك بشكل مريح، مع التأكد من اتباع تعليمات الطبيب. ويُرجى العلم بأن دواء تخفيف الألم الذي يُؤخذ عن طريق الفم يكون أكثر

فاعلية بعد 30 إلى 45 دقيقة من تناوله، ولذلك من الأفضل أن تخطط لنفسك مقدماً.

- تتبع مواعيد أخذ دواء تخفيف الألم. واعلم أنه من الأفضل أخذه عندما يبدأ الألم أولاً. إذ لن يكون له تأثير جيد في حالة أخذه بعد أن يزداد الألم سوءاً.

## هل يمكنني الاستحمام؟

يمكنك الاستحمام بعد 48 ساعة من إزالة أنبوب الصدر. ويساعد الاستحمام بماء دافئ على الاسترخاء وتخفيف آلام العضلات.

ويُنصح عند الاستحمام باستخدام الصابون لغسل الشقوق الجراحية بلطف. كما يُنصح بلمس مناطق الجسم لتجفيفها بمنشفة نظيفة وترك الشقوق الجراحية مكشوفة (ما لم يكن بها نزح). واتصل بالطبيب إذا لاحظت أي احمرار أو نزح من الشق الجراحي.

وطوال الأسبوعين الأولين من العملية الجراحية، لا تغمر الشقوق الجراحية تحت الماء (كحوض الاستحمام أو حمام السباحة).

## كيف أعتني بشقوق الجراحية؟

سيُفتح شق جراحي رئيسي واحد في ظهرك وشق صغير أو شقان صغيران للأنابيب في صدرك. وقد تشعر ببعض الخدر تحت هذه الشقوق وأمامها. وذلك بسبب تباعد الضلوع عن بعضها وتأثر بعض الأعصاب.

## الشق الجراحي الرئيسي

- متى تصبح مستعداً لمغادرة المستشفى، سيبدأ شقك الجراحي في الالتئام.
- سيُغطى شقك الجراحي بغراء (ديرماموند®) أو بشرط ورقي (ستيري-ستريبيس®) يسقط أو يتقشر من تلقاء نفسه.
- في حالة رشح أي سائل من شقك الجراحي، دوّن الكمية واللون واتصل بالطبيب.

## شق (شقوق) أنبوب الصدر الصغير

- ستحصل على ضمادة لتغطية شق (شقوق) أنبوب الصدر.
- ضع الضمادة على الشق (الشقوق) لمدة 48 ساعة بعد إزالة أنبوب الصدر، ما لم تبتل. فإذا ابتلت، غيرّها في أسرع وقت ممكن.
- قد يخرج بعض السائل الرقيق الأصفر أو الوردي من منطقة الشق الجراحي. وهذا أمر طبيعي. ضع ضمادة (باندا-ايد®) أو قطعة شاش جافة فوق هذه المنطقة وغيرّ الضمادة حسب الحاجة.

## كيف يمكنني وقاية نفسي من الإمساك؟

قد تعاني من الإمساك (حركة أمعاء أقل من المعتاد) بعد العملية الجراحية. ويُعد ذلك أحد الآثار الجانبية الشائعة لدواء تخفيف الألم. ولتجنب الإمساك:

- خذ دواءً بدون وصفة طبية مثل دوستات الصوديوم (كولاس®)، وهو ملين للبراز، والسنا (سينوكوت®)، وهو ملين أيضاً. واستمر في أخذ هذه الأدوية إلى أن تتوقف عن أخذ أدوية تخفيف الألم الموصوفة.

○ خذ \_\_\_\_\_ كبسولات من دوکوسات الصوديوم 3 مرات يومياً.

○ خذ قرصين من السنا قبل النوم.

- اشرب كمية كبيرة من السوائل. واستهدف شرب 8 إلى 10 أكواب (8 أونصات) (لتران) يومياً. واختر السوائل الخالية من الكافيين، مثل الماء والعصائر والحساء ومثلجات الآيس كريم.

- إذا شعرت بانتفاخ، تجنب الأطعمة التي يمكن أن تسبب غازات. ومن أمثلة هذه الأطعمة الفول والبروكلي والبصل والكرنب والقرنبيط.

### كيف يمكنني مساعدة رئتي على الالتئام؟

- استمر في ممارسة الرياضة أو المشي لمدة 30 دقيقة على الأقل يومياً. فهذا من شأنه أن يساعدك على أن تصبح أقوى وأن تشعر بتحسن وأن تلتئم رئتك. واستمر أيضاً في استخدام جهاز قياس التنفس المحفّز أو أنبوب الفقاع أو المروحة الورقية، واحرص على ممارسة تمارين الكحة والتنفس العميق في المنزل.
- اشرب كمية من السوائل للمساعدة على جعل المخاط رقيقاً وتسهيل السعال. واستشر الطبيب عن كمية السوائل التي يجب عليك شربها يومياً. ويُرجى العلم بأن هذه الكمية ستكون بالنسبة لمعظم الناس 8 أكواب (8 أونصات) على الأقل من الماء أو السوائل الأخرى يومياً.
- استخدم جهاز ترطيب في غرفة نومك خلال أشهر الشتاء. واتبع إرشادات تنظيف الجهاز. واحرص على تغيير ماء الجهاز باستمرار.
- احذر من الإصابة بالأمراض. وتجنب الاتصال عن قرب مع الأشخاص المصابين بالبرد أو التهاب الحلق أو الأنفلونزا. وإذا أصبت بمرض، اتصل بالطبيب أو الممرضة.

### هل من الطبيعي أن أشعر بتعب بعد العملية الجراحية؟

من الطبيعي أن تقل طاقتك عن المعتاد بعد العملية الجراحية. ومن الطبيعي أن يتباين وقت التعافي من شخص لآخر. فاحرص على زيادة أنشطتك كل يوم بقدر المستطاع. واحرص دائماً على تحقيق التوازن بين فترات النشاط وفترات الراحة. فالراحة جزء مهم من مرحلة التعافي.

### هل يمكنني العودة لممارسة أنشطتي العادية؟

من المهم أن تعود لممارسة أنشطتك العادية بعد العملية الجراحية. ولكن ينبغي توزيع هذه الأنشطة على مدار اليوم. ويعتبر المشي وتسلق السلالم من أشكال التمارين الممتازة. فاحرص على زيادة المسافة التي تمشيها تدريجياً. وتسلق السلالم ببطء، واسترح أو توقف عند الحاجة.

إن جسمك هو خير دليل ينبهك عندما تتجاوز الحد. فعندما تزيد من أنشطتك، انتبه إلى ما يشعر به جسمك. واعلم أنك قد تجد في نفسك طاقة أكثر في الصباح أو في فترة ما بعد الظهر. فخطط لممارسة التمارين في الأوقات التي تشعر فيها بمزيد من الطاقة.

## هل يمكنني السفر بالطائرة؟

لا تسافر بالطائرة حتى تبحث هذا الموضوع مع الطبيب في أول موعد لك معه بعد العملية الجراحية.

## متى يمكنني رفع أشياء ثقيلة؟

يجب على معظم الأشخاص عدم رفع أي شيء أثقل من 10 أرطال (4.5 كجم) لمدة لا تقل عن 4 إلى 6 أسابيع بعد العملية الجراحية. ومع ذلك، فإن هذا يعتمد على نوع الجراحة التي أجريت لك. فاستشر الطبيب عن طول المدة التي يجب عليك خلالها عدم رفع أشياء ثقيلة.

## متى يمكنني ممارسة الرياضة؟

لا تمارس الرياضة حتى يخبرك الطبيب بأنها آمنة. وعندما تبدأ من الممارسة من جديد، تذكر أن الأمر سيستغرق بعض الوقت حتى تعود إلى مستوى نشاطك السابق. فابدأ ببطء، ثم أزد نشاطك كلما شعرت بتحسن.

## كيف يمكنني التأقلم مع مشاعري؟

بعدما تخضع لجراحة لمرض خطير، قد تنتابك مشاعر جديدة ومزعجة. ويقول كثير من الناس أنه قد انتابهم شعور بالبكاء أو الحزن أو القلق أو التوتر أو الانزعاج أو الغضب في وقت أو آخر. ومن الممكن أن تجد أنه لا يمكنك التحكم في بعض هذه المشاعر. فإذا ما حدث ذلك، فمن الجيد أن تسعى للحصول على دعم عاطفي.

وتتمثل الخطوة الأولى للتأقلم مع مشاعرك الجديدة في التحدث عن هذه المشاعر. ويمكن للعائلة والأصدقاء مساعدتك في هذا الأمر. كما يمكن للممرضة والطبيب والأخصائي الاجتماعي طمأنتك ودعمك وإرشادك. ومن الجيد دائماً أن تخبر هؤلاء المهنيين ما تشعر به أنت وعائلتك وأصدقائك من الناحية العاطفية. وتتوفر العديد من الموارد المعلوماتية للمرضى وعائلاتهم في هذا الشأن. وسواء كنت في المستشفى أو في المنزل، فإن الممرضات والأطباء والعاملين الاجتماعيين موجودون هنا لمساعدتك أنت وعائلتك وأصدقائك على التعامل مع الجوانب العاطفية لمرضك.

## متى يكون أول موعد لي مع الطبيب بعد العملية الجراحية؟

عند خروجك من المستشفى إلى المنزل، سيخبرك الطبيب أو الممارس الممرض بموعد المتابعة المحدد لك. وخلال هذا الموعد، سيناقش الطبيب نتائج علم الأمراض معك بالتفصيل وسيتحقق من مدى قابلتك للتعافي.



## اتصل بطبيبك أو الممرض إذا كنت تعاني من:

- ضيق تنفس جديد أو متفاقم
- حمى قدرها 100.4 درجة فهرنهايت (38 درجة مئوية) أو أعلى
- ألم لا يتحسن بالأدوية
- احمرار أو تورم أو رائحة كريهة أو نزح يشبه القيح حول الشقوق الجراحية
- عدم تحرك الأمعاء لمدة 3 أيام أو أكثر
- أي أعراض جديدة
- أية أسئلة أو استفسارات

## بيانات الاتصال

إذا كانت لديك أية أسئلة أو استفسارات، فيمكنك التحدث مع أحد أعضاء فريق الرعاية الصحية المتابع لحالتك. يمكنكم التواصل معهم من الاثنين إلى الجمعة من الساعة 9:00 صباحًا حتى الساعة 5:00 مساءً على الرقم

\_\_\_\_\_.

وبعد الساعة 5:00 مساءً، وفي العطلات الأسبوعية والإجازات الرسمية، يمكنك الاتصال على الرقم 212-639-7900. اطلب التحدث إلى جراح الأطفال عبر الهاتف.

معلومات حول عملية بضع الصدر للمرضى الأطفال

Generated on March 7, 2019 - ©2019 Memorial Sloan Kettering Cancer Center